أنباء سورية

أعلنت إطلاق المرحلة الثانية من "الملحمة الكبرى"

المعارضة تشنّ أكبر هجوم مضاد في حلب وتسيطر على مواقع إستراتيجية

عواصم ـ وكالات: شنت المعارضة السورية هجوما كبيرا على المناطق التي يسيطر عليها النظام في جنوب حلب وغربها في محاولة لإعادة فتح طرق إمدادات وفك الحصار عن الأحياء الشرقية.

ويسعى مقاتلو المعارضة من خلال المعركة التي اطلقوا عليها «الملحمة الكبرى» إلى اختراق شريط من الأراضي التي تهيمن عليها القوات الحكومية على أمل إعادة ربط قطاعهم المحاصر في شرق حلب بمناطق خاضعة للمعارضة في غرب سورية.

ونقلت «رويترز» عن غرفة عمليات للمعارضة المسلحة تضم جبهة فتح الشام وأحرار الشام، أن قوات المعارضة سيطرت على مواقع للجيش في الساعات الأولى من الهجوم الذي بدأ مساء أمس الأول، فيما نقلت شبكة «شام» عن «جيش الفتح» اطلاق المرحلة الثانية من معركة حلب الكبرى وهي اقتحام مواقع النظام في قرية الشرفة والتي تعتبر بوابة لمدفعية الراموسة الواقعة غرب مدينة حلب. ومع تقدم ساعات النهار أعلنت «الجزيرة» ان المعارضة سيطرت على اجزاء واسعة من البلدة.

وأكد جيش النظام السوري بحسب وسائل الإعلام الرسمية، أن المعارضة شنت هجوما وأنه صد الهجوم من قاعدة مدفعية تابعة للقوات الجوية. واكتفت وكالة «سانا» باعلان أن حركة السير ذهابا وإيابا على طريق خناصر ـ حلب تجري بشكل طبيعي، وذلك بعد معلومات عن توقف حركة المرور على هذا الطريق الحيوي وانقطاعه.

لكن مواقع المعارضة ووسائل اعلام عربية وغربية أكدت أن المعارضة انتزعت بالفعل أكثر من 10 مواقع استراتيجية من يد النظام

الإعلام الرسمي يتحدث عن صد الهجوم.. و«سانا» تؤكد أن طريق حلب ـ خناصر مفتوح

المدعوم بقوات الحرس الثوري الإيرانية وميليشيات افغانية وحزب الله اللبناني. وتخللت المعركة مشاركة واسعة من المدنيين في العديد من احياء المدينة عن طريق إشعال الإطارات المستعملة للتشويش على طائرات النظام والطائرات الروسية المساندة. وتداول ناشطون لأعداد كبيرة من الاطارات المحروقة موزعة بين الأحياء السكنية مما أدى الى تشكيل غيمة كبيرة من الدخان الأسود الكثيف فوق المدينة، وهو ما حيد من فعالية الطيران الى حد بعيد بحسب مصادر المعارضة.

وقالت قناة «الجزيرة» ان جيش الفتح وفصائل المعارضة سيطروا على مواقع جديدة في حلب أمس ودخلوا أحياءها الغربية، بينما قتل أكثر من عشرين وجرح وأسر العشرات من عناصر النظام والميليشيات الموالية له في هجوم المعارضة لفك حصار حلب.

وأفادت بأن مقاتلي المعارضة المسلحة تمكنوا من السيطرة على نقاط على خط إمداد قوات النظام من الريف الجنوبي لحلب نحو الأحياء التي يسيطر عليها غربي المدينة، ويأتي ذلك بعد تقدمها سابقا في المعارك جنوبي المدينة وغربيها.

وكانت العملية المفاجئة بدأت مساء أمس الأول بتفجير اثنين من فصيل فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) نفسيهما في مواقع لقوات النظام داخل مدرسة الحكمة، وإن قواته تمكنت من أسر 12 من عناصر قوات النظام، بينما فر عشرات آخرون.

وأكدت غرفة عمليات جيش الفتح بعيد الهجوم، السيطرة على مواقع في ريف حلب الجنوبي، من بينها مساكن الـ 1070 وتلة أحد وتلة مؤتة وتلة المحبة وكتيبة الصواريخ جنوب حلب، بعد معارك مع الميليشيات الموالية للنظام. وأضافت الغرفة أن المعارك أسفرت عن مقتل عشرة عناصر من قوات النظام في الأكاديمية العسكرية غرب حلب.

وخلال المعارك تمكن مقاتلو المعارضة من تدمير دبابتين لقوات النظام في حي الراشدين، ودبابة ثالثة قرب جبهة الحويز بالريف الجنوبي، بينما دارت الاشتباكات العنيفة على طول خط الجبهة من جبهة الحويز والسابقية بالريف الجنوبي حتى مدرسة الحكمة وحلب الجديدة غربا على طول أكثر من عشرين كيلومترا.

واستطاعت فصائل المعارضة السيطرة على قرية العامرية وكتيبة الصواريخ غربي مدفعية الراموسة، إضافة إلى السيطرة على سلسلة سواتر السابقية جنوب حلب بشكل كامل بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام استمرت ساعات.

وردا على الهجوم، شن طيران النظام غارات مكثفة مستهدفا حي الأنصاري بعدة صواريخ ومشفى القدس، مما أدى إلى مقتل 15 شخصا وجرح عدد آخر، بينما تعرض حي السكري لقصف جوي مماثل أسفر عن مقتل أربعة وعدد من الجرحى.

وقال أبو يوسف المهاجر الناطق العسكري باسم حركة أحرار الشام ـ إحدى فصائل جيش الفتح ـ في تسجيل مصور، إنه بدأ الإعداد لخطة فك الحصار عن حلب منذ عشرين يوما. وأضاف «قد استكملت جميع مراحل الإعداد، وسيتم العمل على مراحل الخطة».

وأضاف الناطق العسكري أن خط المعركة وفقا لخطة المعارضة يمتد لنحو عشرين كلم ويبدأ من سواتر السابقية جنوب مدينة حلب وينتهي بمدرسة الحكمة. وتشترك جميع فصائل جيش الفتح والجيش الحر في هذه المعركة.

وكانت قوات النظام والميليشيات الموالية لها قد استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظة حلب، وتم سحب قطع عسكرية من ريف حمص الشرقي وريف حماة الشمالي من أجل معركة حلب، وسط معلومات عن إرسال ايران نحو 4 آلاف من عناصر الحرس الثوري لدعم قوات النظام هناك.

موسكو تعترف بإسقاط مروحية لها في إدلب ومقتل 5 عسكريين

عواصم ـ وكالات: اعترف الكرملين أمس بمقتل خمسة عسكريين روس كانوا ينفذون عمليات في مروحية نقل عسكرية من طراز «مي ـ 8» أسقطتها المعارضة في ريف إدلب أمس.

وقال ديميتري بيسكوف الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي: «حسبما عرفناه من المعلومات المقدمة من وزارة الدفاع الروسية، قتل جميع أولئك الذين كانوا على متن المروحية. إنهم لقوا مصرعهم كأبطال، لأنهم حاولوا اقتياد المروحية لتفادي سقوطها على منطقة مأهولة من أجل التقليل من الخسائر على الأرض» على حد قوله.

ونقلت «روسيا اليوم» عن وزارة الدفاع أن مروحية النقل العسكري سقطت بعد استهدافها بمضادات أرضية.

وقالت الوزارة ان «المروحية أسقطت وهي في طريق عودتها إلى قاعدة حميميم في اللاذقية، بعد إيصال مساعدات إنسانية إلى مدينة حلب (شمال)»، على حد تعبيرها.

لكن مصادر المعارضة السورية أكدت أن المروحية كانت تقوم بعمليات قصف في مدينة «سراقب» بريف إدلب الشرقي، إلا أنها رجحت أن يكون ذلك ناجما عن «عطل فني» بالمروحية.

بدورهم، أكد شهود عيان مقتل طيار في حادث التحطم، واندلاع النيران في المروحية، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وفي وقت لاحق نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لجثة الطيار القتيل.

ثوار ومدنيون يعاينون حطام المروحية الروسية التي تحطمت في سراقب بادلب (رويترز)

أنباء لبنانية

قائد الجيش في عيده الحادي والسبعين: ندعم "الطائف" والعيش المشترك

الحوار الوطني اليوم "مكانك راوح".. وبري: احتمال النجاح بين 0 و100٪

بيروت ـ عمر حبنجر

تنطلق اليوم من مقر رئاسة مجلس النواب جلسات الحوار الثلاثية الايام بالتتالي، والتي لا يبدو انها ستتوصل الى اي نتيجة، بعدما قطع اللقاء بين الرئيس نبيه بري والمرشح الرئاسي سليمان فرنجية الذي اعلن انه لن ينسحب من السباق الرئاسي الا باجماع وطني، وانه لا الاسد ولا نصرالله سيطلبان منه سحب ترشيح نفسه، وبعد ابتعاد «السلة المتكاملة» عن جدول الاعمال ومعها قوانين الانتخابات التي هي العنصر الرئيسي الثاني في السلة بعد الرئاسة بسبب تباينات اركان الحوار، وهكذا يبدأ الحوار اليوم وينتهي الخميس المقبل مكانك راوح، رغم تفاؤل الرئيس نبيه بري الذي عرض الامور مع الرئيس سعد الحريري اول من امس استباقا لجلسة اليوم.

على ان ثمة مناسبة وطنية قد تخفف من خيبة اللبنانيين بالآمال المعلقة على الحوار المرتقب، وهي مناسبة العيد الحادي والسبعين للجيش الذي حل امس، وهو علامة فارقة في التاريخ اللبناني، لا سيما في السنوات الاخيرة مع اشتداد المواجهات مع المجموعات المسلحة والارهابية التي تحاول استدراج لبنان الى موقد المنطقة المشتعل.

وقال قائد الجيش العماد جان قهوجي في «امر اليوم» بهذه المناسبة ان المواجهة الفاعلة للارهاب تتطلب استراتيجية شاملة تأخذ بالاعتبار تنسيق الجهود الامنية الدولية ونشر الوعي الثقافي بين سائر الشعوب.

واضاف: انه ليعز علينا الغاء احتفال تقليد السيوف للضباط المتخرجين بسبب استمرار الشغور الرئاسي، لكننا نجدد قسم الدفاع عن لبنان وحماية حدوده وثرواته، وعاهد ذوي العسكريين المخطوفين بكشف مصيرهم واعادتهم الى كنف مؤسستهم واحبائهم.

وزير الخارجية جبران باسيل مستقبلا رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي (محمود الطويل)

عراجي لـ "الأنباء": فرنجية مرشحنا وعون لا يعترف بالمجلس

قهوجي جدد دعم الجيش لصيغة العيش المشترك التي ارساها اتفاق الطائف وثباته على الحدود الجنوبية في مواجهة العدو الاسرائيلي الطامع بأرضنا وبثرواتنا النفطية، وبمواجهة الارهاب على الحدود الشرقية، وتعهد بتأمين الفساد والسلاح الذي يليق بتضحيات الجيش.

وبالعودة الى حوار اليوم، فإن لقاء عقده رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري مساء الاحد الماضي في عين التينة بحضور الوزير علي حسن خليل ونادر الحريري في مسعى لتدارك انعكاسات الخطاب الاخير للسيد حسن نصرالله الامين العام لحزب الله.

وكان بري تلقى اتصالا من قيادة حزب الله حول الظروف المحيطة بالخطاب.

وفي المعلومات ان بري اقترح على الحريري رفع مستوى تمثيل كتلة المستقبل في طاولة الحوار عبر حضوره شخصيا، فرد بالسؤال: وهل سيشارك السيد حسن نصرالله عن حزب الله؟ اذا حضر اشارك، اما اذا ابقى الحزب على التمثيل نفسه فسيتمثل التيار بالرئيس فؤاد السنيورة الذي اعلن امس انه سيدخل الى الحوار بيد ممدودة.

وينظر بعض اركان الحوار الى السنيورة كأحد صقور المستقبل بسبب مواقفه الصلبة وخبرته الواسعة في زواريب السياسة المحلية والاقليمية.

ولاحقا، شدد الرئيس بري امام زواره على ان خلوة الحوار في الثاني والثالث والرابع من الشهر الجاري هي فرصة مهمة جدا للخروج من المأزق واعادة احياء مؤسسات الدولة المشلولة، لافتا الانتباه الى ان نسبة النجاح تتراوح بين صفر في المائة ومائة في المائة!

وقال بري: نحن اشبه ما نكون في ملعب كرة قدم، حيث لا يمكن تسجيل اي هدف من خارج حدوده القانونية، لذلك على المتحاورين اللاعبين ان يدركوا ان الكرة في ملعبهم، وان بامكانهم ان يربحوا المباراة اذا احسنوا تبادل التمريرات وخففوا من ارتكاب «الفاولات»، واعتبر ان المطلوب محاكاة تسوية الدوحة، موضحا ان الحل العميق للازمة الحالية لا يكون الا ضمن «سلة متكاملة تشمل رئاسة الجمهورية وقانون الانتخاب ورئاسة الحكومة وتركيبة مجلس الوزراء»، على ان يبدأ التفاهم من موقع رئيس الجمهورية، والا فالبديل الوحيد هو الذهاب الى انتخابات نيابية على اساس النظام النسبي، وختم بالقول: في لبنان يجب ارضاء الجميع حتى تستقيم الامور، فانتخاب الرئيس بمعزل عن الملفات الاخرى، يجدد الازمة عبر تشكيل رئاسة الحكومة التي لن يشهد ولادتها الا المعمرون.

النائب محمد قباني عضو كتلة المستقبل، قال امس انه لا يتوقع الكثير من هذا الحوار، واشار الى توقعات الرئيس بري ان يكون النجاح صفرا في المائة او مائة في المائة، وفي اعتقادي ان هذا الامر لن يقود الى نتائج حاسمة الا اذا كان لدى بري مفاجآت، اتوقع ان تكون تبريدية، وأكد على استمرار دعم فرنجية للرئاسة.

في السياق الرئاسي، اعلن مصدر في تيار المستقبل ردا على تصريح لوزير الداخلية نهاد المشنوق ايد فيه العماد ميشال عون للرئاسة ان كلام المشنوق اجتهاد شخصي لا يمثل التيار التمسك بترشيح فرنجية.

وتأكيدا، ابلغ النائب د.عاصم عراجي عضو كتلة المستقبل «الأنباء» بان النائب فرنجية مازال مرشح المستقبل لرئاسة الجمهورية، نافيا ما يقال عن بحث الرئيس الحريري عن مرشح آخر.

واستغرب عراجي طريقة تعاطي العماد ميشال عون مع مجلس النواب، فهو يعتبره غير شرعي، لكنه يطلب منه ان ينتخبه رئيسا! ومن هنا يقول عراجي ان الرئيس نبيه بري اكد للوزير جبران باسيل انه لن ينتخب عون للرئاسة مادام هذا الاخير لا يعترف بشرعية المجلس النيابي.

وردا على سؤال لـ «الأنباء»، قال عراجي ان «السلة المتكاملة» اما ان تتضمن ملف سلاح حزب الله كملف خلافي رئيسي الى جانب ملف الرئاسة والحكومة وقانون الانتخاب والا تبقى منقوصة.

في غضون ذلك، التيار الوطني الحر المنشغل بانتخاباته التمهيدية تصدى اعلاميا لحملة الانتقادات التي طالت خطاب نصرالله الاخير، وقالت ان البعض مصر على الفهم الخاطئ لكلام نصرالله الاخير، وان السيد، وعلى عكس ما يرغب البعض لم يسقط بند الرئاسة سهوا، ولا قصد التركيز على المسائل المطلبية من ماء وكهرباء وضرائب من باب التسليم بأنه لا رئاسة في المدى المنظور، انما تعمد ان يوجه رسالة عشية الخلوات الحوارية وفيها ان هذه السلطة لا يمكن ان تستمر، وان الناس سيسقطونها حتما، وهو لا سبيل لتلافيه الا بانتخاب رئيس.

عدوان لـ «الأنباء»: التمديد الثالث للبرلمان مرفوض والإبقاء على القانون الحالي تمديد مقنّع

بيروت ـ اتحاد درويش

أكد عضو كتلة القوات اللبنانية النائب جورج عدوان لـ «الأنباء» ان الوصول الى قانون تتفق عليه معظم الكتل النيابية مرتبط بالقرار السياسي، لافتا الى محاولات بعض الأطراف للإبقاء على قانون الستين.

ورأى ان الطريقة الوحيدة لوضع جميع القوى السياسية امام مسؤولياتها تكون بطرح كل القوانين التي وضعت على جدول أعمال اللجان المشتركة للتصويت في الهيئة العامة لمجلس النواب في الدورة العادية في أكتوبر المقبل.

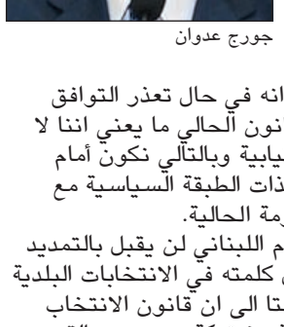

جورج عدوان

واذ شدد عدوان على ان التمديد للمجلس النيابي للمرة الثالثة أمر مرفوض من كل الأطراف السياسية، رأى انه في حال تعذر التوافق يعني ذلك الإبقاء على القانون الحالي ما يعني اننا لا نريد إجراء الانتخابات النيابية وبالتالي نكون أمام تمديد مقنّع أي التجديد لذات الطبقة السياسية مع حكومة على شاكلة الحكومة الحالية.

وأكد عدوان ان الرأي العام اللبناني لن يقبل بالتمديد للمجلس النيابي وهو قال كلمته في الانتخابات البلدية التي أظهرت اتجاهاته، لافتا الى ان قانون الانتخاب يفترض ان يشكل مساحة مشتركة بين جميع القوى.

ورأى ان القانون المختلط يحقق هذه الغاية، لافتا الى ان النسبية تتحقق في القانون المختلط كمرحلة أولى للانتقال في المستقبل الى النسبية الكاملة.

واستبعد عدوان ان تتوصل جلسات الحوار الثلاثية الى انفراجات على صعيد الملف الرئاسي، مؤكدا ان حسم هذا الملف في المدى المنظور بدأ يتلاشى، مشددا على ان ترشيح العماد ميشال عون يتوقف بشكل أساسي على الحوار بينه وبين تيار المستقبل وإلا فإن الترشيح سيبقى واقفا في مكانه دون إحراز أي تقدم وان كل المؤشرات لا توحي بذلك. وشدد على ان القوات اللبنانية حسمت خيارها بالنسبة للملف الرئاسي، وأكد: إما السير بخيار العماد عون وإلا فلن نكون أمام رئيس جديد للبلاد.